

تاج العروس من جواهر القاموس

وَعُسْلٌ بِالضَّمِّ : ع عن يمين سَمِراء وبه ماءٌ يُقال له غُسْلَةٌ كما في العُباب .
وَعُسْلٌ مُحَرَّرٌ كَقَةِ : جبلٌ في الطريق بين تَيْمَاءَ وَجَبَلَيْ طَيْئٍ بينه وبين
لُفَافٍ يومٌ نقله زَمْرٌ . والغِسْوَ لَسَّةٌ كَقِثْوَ لَسَّةٍ : قُرْبٌ حِمَصٍ . والمَغْسِلَةُ
كَمَنْزِلَةٍ : جَبَّانَةٌ بالمدينة في طرفِها على ساكنِها أفضلُ الصلاة والسلام .
يُغْسَلُ فيها الثيابُ كما في العُباب . وأبو غُسْلَةَ بالكسْرِ من كُنَى الذَّئِبِ
والعَيْنُ لغةٌ فيه كما مرَّ . وَأَغْسَلَ : أَكْثَرَ الضَّرَبَ عن الفَرَّاءِ .
والتَّغْسِيلُ : المُبَالَغَةُ في غَسْلِ الأَعْضاء وبه فُسِّرَ الحديثُ المذكورُ كما
ذَكَرَهُ نَاهٍ قَرِيباً . قال شَمِرٌ : غُسِلَ الفَرَسُ - كَعُنِي - واغْتَسَلَ أي عَرِقَ قال
أَمْرُو القَيْسِ : .

فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعُجَةٍ ... دِرَاكًا وَلَمْ يُنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلَ وَقَالَ
آخِرُ : .

وَكَلَّ طَمْوُوحٌ فِي الْعِنَانِ كَأَنَّهَا ... إِذَا اغْتَسَلَتْ بِالْمَاءِ فَتَخَاءُ كَاسِرٌ وَقَالَ
الْفَرَزْدَقُ : .

لَا تَذْكُرُوا حُلَالَ الْمُلُوكِ فَإِنَّكُمْ ... بَعْدَ الزُّبَيْرِ كحَائِضٍ لَمْ تُغْسَلِ
وَالغِسْوِيلُ كَشَمْوِيلٍ : نَبْتُ يَنْبُتُ فِي السَّيِّاخِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ضَرَبُ
الشَّجَرِ وَقَدْ رُوِيَ قَوْلُ الرَّبِّيعِ بْنِ زِيَادٍ السَّابِقُ هَكَذَا : .

" لَا مِثْلَ رَعْيِكُمْ عِلَاقِي وَغِسْوِيلًا وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْغُسْلُ
بِضَمِّ تَيْنٍ : لغةٌ فِي الْغُسْلِ - بِالضَّمِّ - لِلأَسْمِ مِنَ الْاِغْتِسَالِ نقله الجَوْهَرِيُّ
وَأَنشَدَ لِلْكُمَيْتِ يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ : .

تَحَتِ الأَلَاءَةِ فِي نَوَاعِيْنٍ مِنْ غُسْلٍ ... بَاتَا عَلَيْهِ بِتَسْخَالٍ وَتَقَطَّارٍ يَقُولُ :
يَسِيلُ عَلَيْهِ مَرَّةً مَا عَلَى الشَّجَرَةِ مِنَ الْمَاءِ وَمَرَّةً مِنَ الْمَطَرِ . وَالْغُسْلُ بِالضَّمِّ :
تَمَامُ غَسْلِ الْجَسَدِ كُلِّهِ . وَحَذِظَ لَسَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ يُقَالُ لَهُ :

غَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ . رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَغَسَّ لَسَتُهُ الْمَلَائِكَةُ
وَأَوْلَادُهُ يُنْسَبُونَ إِلَيْهِ الْغَسِيلِيُّينَ مِنْهُمْ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى الْأَنْصَارِيِّ الْغَسِيلِيُّ عَنْ بُنْدَارٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ . وَغَسَلَ □□ حَوْ بِتَكَ
: أَيِ إِثْمَكَ يَعْنِي طَهَّرَكَ مِنْهُ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ . وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ : " وَاغْسِلْني
بِمَاءِ الثَّلَاجِ وَالْبَرَدِ " : أَيِ طَهَّرْني مِنَ الذَّنْبِ . وَرَجُلٌ غَسَلَ كَكَتَفٍ :

كَثِيرُ الضَّرَابِ لَامْرَأَتِهِ قَالَ الْهُذَلِيُّ : .

" وَقَعَ الْوَبِيلَ نَحَاهُ الْأَهْوَجُ الْغَسِيلُ وَفِي حَدِيثِ الْعَيْنِ : " الْعَيْنُ حَقٌّ فَإِذَا اسْتُغْسِلَتْكُمْ فَأَغْسِلُوا " أَيِ إِذَا طَلَبَ مِنْ أَصَابَتِهِ الْعَيْنُ مِنْ أَحَدٍ جَاءَ إِلَى الْعَائِنِ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَيُدْخِلُ كَفَّهُ فِيهِ فَيَدْتَمِضُ مَضًّا ثُمَّ يَمُجُّهُ فِي الْقَدَحِ ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ فِيهِ ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى مِرْفَقِهِ الْأَيْسَرِ ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى قَدَمِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى مِرْفَقِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ يَغْسِلُ دَاخِلَةَ الْإِزَارِ وَلَا يُوضَعُ الْقَدَحُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَصُبُّ ذَلِكَ الْمَاءُ الْمُسْتَعْمَلُ عَلَى رَأْسِ الْمُصَابِ بِالْعَيْنِ مِنْ خَلْفِهِ صَبًّا وَاحِدَةً فَيَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى . وَالْغَاسُولُ : جَبَلٌ بِالشَّامِ عَنْ ابْنِ بَرٍّ يَأْنَشِدُ لِلْفَرَزْدَقِ : .

تَظَلُّ إِلَى الْغَاسُولِ تَرْمِي حَرِينَهُ ... ثَنَانِيَا بِرَاقٍ نَاقَتِي بِالْحَمَالِقِ